

ولذا كثر التمثيل في كلام البلاغ والحكا والانبيا وفتح الكتاب  
**قوله** ونحوها مضارع فعل مفتوح العين **اقول** قوله اذا كان  
 عين فظا اوله فان قيل لم يعتبر وجود حرف الحلق في  
 الفاعل لان الفاعل يكون ساكنا نحو اذ ياء فلا يلزم النقل  
 ولان الساكن كان كالميت فكيف نقل مع الاصل وقوله ونحو  
 يجب بالفتح في الماضي والكسر في الغابو والي المهملة اذا  
 رفع ضويرة بالياء في البعير ايضا يجب كما باذا الفعل  
 ويحتمل ان يكون فتح بائي اذا براد وهو ايضا من ضرب  
 في قطع ايضا على ما نقله الازهرى وقوله وجا في وجوه ايضا  
 بجنا وجنية كشيعة وهي اسم ايضا على ما في القاموس على  
 ما في المختار هي اسم لا غير وهي المفتاح واستعمل جارا او متعديا  
 بنفسه ما بالاقول حيث يشاء اذا فعلته حيث زيد  
 اذا التفت اليه وحيث به اذا افضته وقد تعال اجنبت اليه  
 على معنى ذهب اليه وجاه الفيت اذا نزل وجاء او السلطان  
 اذا بلغ وقيد في جاي بمعنى تفرقتني على ضمة نحو قوله ما جات  
 جاقك فيل هذه الكلمة اول ما استشرت في قول الخواج  
 لابن عباس في الدعوى ساير الصحابة رضي الله عنهم جانا  
 انا من قبل علي رضي الله عنه وعن سايرهم يستدعيهم  
 الرجوع الى الحق واجنبه عدي هذا لا غير هذا المثال قليل  
 ومنه قوله جاء البرقفين ومنع جعل قفذين جالا  
 ورد بان ليس المفعول الاجبار عن البر بالفتح فله ان يكون

جاء ١٠

متصفا

متصفا بهذه الصفة بل حصوله على هذه الصفة وقوله  
 اتفق الشرط كلمة في الظروف النونية المتصفا للشرط الحارة  
 للفعل وقد يكون خبرا والفعل الواقع بعد متصفا على ان  
 منزلة المصدر لقول صاحب المهداية متى اصبحت متصفا في  
 استعماله في اي زمان وقد يخرج كقوله في قوله انما هي كلمة  
 اي كلمة ونحوه في قوله وضعتني على اي في كمي وبلغ وسطا  
 واي في حرف الحلق **قوله** في حرف الحلق كسرة وفيل يبي  
 وهي نذهب سميورة والي الحسن ستة فما ذكره واوهن الاول  
 الالف لكي لم يعتد بها لعدم صالتها في غير الحرف والي غير  
 المتكسرة ان الالف والذوق واحد عند بعضهم في  
 ما ذكره الشيخ ابو علي بن سينا في رسالته في تجارب الحروف  
 وصفاتها وهو ان الخنج الاول هو الجوف وهو اسفل الحلق  
 ويخرج منه ثلثة لوف الالف والواو ال كسرة المتصوفة  
 والياء الساكنة المكسورة ما قبلها ويسمى هذه الحروف  
 الحروف المدد واللين والحوائية والجوفية وقال علي بن زياد  
 غير التحليل مع الهمزة لان خروجها من المصدر وهو متصل  
 بالجوف قلنا الصواب خصصنا هذه الحروف الثلثة بالجوف  
 دون الهمزة لانها اصول اليعتمد على ما كان حتى يتصل  
 بالها بخلاف الهمزة وقوله لان خروجها اقصى الحلق وانما  
 سميت بهذه الحروف حقيقة لان خروجها اقل الحروف وخرج الحرف  
 هو المكان الذي نبت منه ذلك الحرف والحرف هو معدن

بحث استعارة الكلمة في

الحروف الحوائية والجوفية والهمزة والياء

جوف

الحرف ٣